القمة العربية - الإفريقية

دولة الكويت ١٩ - ٢٠ نوفمبر ٢٠١٣

سمو الأمير والرئيس المشارك ورئيسة مفوضية الاتحاد الإفريقي ورئيس جامعة الدول العربية والشيخ صباح الخالد خلال المؤتمر

صاحب السمو مترئسا الجلسة الافتتاحية

ـم الكويت مليار دولار كقروض ميسرة لإفريقيا

■ بوسهمين: نأمل بأن تخرج قرارت القمة بمستوى الطموحات.. وواثقون بقدرات صاحب السمو ■ لابد من تكامل المشروعات التنموية لتحقيق مستوى معيشي أفضل للأمة العربية والإفريقية

■ ليبيا تسعى إلى حماية الأمن والسلم الاقليمي والدولي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ■ العربي: مبادرة الأمير بتقديم القروض تجسد شعار القمة العربية - الإفريقية «شركاء في التنمية والاستثمار»

■ القمة تعبر عن إرادة مشتركة حريصة على تحقيق التقارب بين شعوب المنطقتين اقتصادياً وتاريخياً

■ دولنا تواجه عقبات عدة أمام إقامة شراكة استراتيجية بدءاً من الإرهاب والتلكؤ في حل القضايا الدولية

جانب من الوفود المشاركة في القمة (تصوير: أحمد المهلهل)

■ لابد من تعزيز التعاون العربي-الإفريقي في مجال الاقتصاد والاستثمار وتطوير الطاقة الجديدة والمتجددة

■ الجهود لا تزال متواصلة لعقد مؤتمر «جنيف 2» في اقرب وقت لوقف شلالات الدم في سوريا

■ الاحتلال الإسرائيلي سينتهي لا محالة لأنه عكس حقائق التاريخ وسوف تقام الدولة الفلسطينية

■ ندين الانفجار «الإرهابي» الذي وقع في العاصمة اللبنانية بيروت.. ومتعاطفون مع لبنان قيادة وحكومة وشعباً

وتقدم العربي في كلمته امام القمة العربية الافريقية الثالثة بالشكر الى دولة الكويت قيادة وحكومة وشعبا على احتضان القمة العربية الافريقية الثالثة مشيدا بالجهود التي تبذلها الكويت بتوجيهات من سمو امير دولة الكويت للاعداد لهذه القمة وتوفير كل السبل لانجاحها بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الافريقي.

وقال ان القمة العربية الافريقية الثالثة تعقد في الكويت تحت شعار «شركاء في التنمية والاستثمار» وهو ما يعبر عن ارادة مشتركة حريصة على تحقيق التقارب بين شعوب المنطقتين اقتصاديا وتاريخيا وترجمتها الى برامج تعود بالنفع الملموس على الشعوب.

وذكر ان تحديات اليوم تتطلب من الدول العربية والافريقية مشاركة اكبر بين الدول العربية والافريقية داعيا الى رسم السياسات المشتركة انطلاقا من هذا المفهوم.

واشار الى ان الدول العربية والافريقية تواجه عقبات عدة امام اقامة شراكة استراتيجية بدءا من الارهاب الدولي والتجارة الدولية وتدفق رؤوس الاموال والتلكؤ في حل القضايا الدولية الامر الذي يحول دون اقامة تكتل اقتصادي يساعد المنطقتين في حل القضايا الملحة.

ودعا في هذا الصدد الى ضرورة تعزيز التعاون العربي الافريقي في مجال الاقتصاد والاستثمار وتطوير الطاقة الجديدة والمتجددة في ظل الامكانات التي تتمتع بها الدول العربية والافريقية في هذا المجال.

وقال ان «تحولات سياسية وامنية اثرت على دولنا وعلى مستوى متابعة برامج التعاون المشترك المطروحة على القمة وفي مقدمتها الارهاب الدولي والجريمة المنظمة».

وفي الشان السوري ذكر العربي ان الجهود التي لا تزال متواصلة لعقد مؤتمر «جنيف 2» في اقرب وقت ممكن لوقف شلالات الدم والدمار في سوريا وعودة هذا البلد المهم الى دوره المعروف اقليميا ودوليا.

وندد الامين العام لجامعة الدول العربية بمحاولات اسرائيل للالتفاف على قرارات الدولية لتنفيذ ممارستها غير الشرعية في الاراضي الفلسطينية المحتلة مشددا على ضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي البغيض.

واعرب عن ثقته بان الاحتلال الاسرائيلي سينتهي لا محالة لانه عكس حقائق التاريخ وسوف تقام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

ودان العربي الانفجار الذي يجمع المنطقتين اضافة الى العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

واكد ان بلاده تاتي الى القمة العربية الافريقية الثالثة بعقل مفتوح وبارادة قوية ملؤها الاحترام المتبادل.

وكان سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح افتتح القمة العربية الافريقية الثالثة حيث تسلم الرئاسة من ليبيا التي ترأست القمة الثانية بالمشاركة مع جمهورية الغابون.

من جانبه اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي عن تقديره البالغ لمبادرة سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح بشان تقديم قروض ميسرة بقيمة مليار دولار لافريقيا مؤكدا ان هذه المبادرة تجسد شعار القمة العربية الافريقية الثالثة «شركاء في التنمية والاستثمار».

وفي الشؤون الداخلية للدول الاخرى اضافة الى الالتزام الكامل بالاتفاقات الدولية التي تعتبر ليبيا طرفا فيها.

وطالب بتكثيف الجهود وترسيخ اطر المسؤولية المشتركة تجاه شعوبنا انطلاقا من القرب الجغرافي والتاريخي الوثيق وأعرب بوسهمين في كلمته بافتتاح القمة العربية الافريقية الثالثة عن امله في ان تخرج قرارت القمة الى مستوى الطموحات معربا عن ثقته بسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ورئيس وزراء اثيوبيا الفيدرالية هيلي دسالين خلال رئاستهما القمة في انجاح التعاون العربي الافريقي.

وتوجه بالشكر والتقدير الى كل من دعم ليبيا خلال «ثورة السابع عشر من فبراير» سياسيا وماديا وعسكريا ولوجستيا واعلاميا.

وقال ان انتقال السلطة في ليبيا حدث ديمقراطي حقيقي مارس الشعب الليبي استحقاقه من خلال الانتخابات التي جرت من السابع من يوليو من عام 2012 شهد العالم بنزاهتها وشفافيتها والذي توجت مؤخرا باصدار قانون انتخاب الهيئة التاسيسية لهيئة الدستور.

واضاف ان الشعب الليبي استعاد بلاده في وضع مؤسساتي واداري منهار وميزانية منهوبة الامر الذي تستغله «القوى الظلامية» من اتباع النظام السابق والموجودين في بعض دول المنطقة في اثارة الفوضى والنعرات القبلية واصبحت تستخدم اسلوبا التخريب واستهداف البعثات الاجنبية والاغتيال.

ودعا الى بناء قاعدة صلبة تصف فيها المصالح المكتسبة والعلاقات التجارية وتتكامل فيها المشروعات الاستيراتيجية والتنموية لتحقيق مستوى معيشي افضل للامة العربية والقارة الافريقية.

وشدد على ان ليبيا تسعى الى المساهمة الى حماية الامن والسلم الاقليمي والدولي وعدم التدخل

الأمير هنأ أمير موناكو بالعيد الوطني لبلاده

بعث حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه ببرقية تهنئة الى سمو الأمير ألبرت الثاني أمير امارة موناكو الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة العيد الوطني لبلاده متمنيا لسموه موفور الصحة والعافية وللبلد الصديق دوام التقدم والازدهار.وبعث سمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء ببرقيتي تهنئة مماثلتين

وبعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد ببرقية تعزية الى فخامة الرئيس نيكوس اناستاسيادس رئيس جمهورية قبرص الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة الرئيس الأسبق لجمهورية قبرص غلافكوس كليريديس. وبعث سمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء ببرقيتي تعزية مماثلتين.

وفود البلاد المشاركة أشادت بحفاوة الاستقبال